

## توظيف مفردات التراث الأردني في التصميم الداخلي لوحدات الإقامة في المنشآت السياحية

أ.د/ محمد حسن إمام

أستاذ تصميم الأثاث بقسم التصميم الداخلي والأثاث- كلية الفنون التطبيقية- جامعة حلوان.

م.د/ سارة فوزي

مدرس بقسم التصميم الداخلي والأثاث- كلية الفنون التطبيقية- جامعة حلوان.

الباحث/ محمد زعل الخطيب

باحث دكتوراة- قسم التصميم الداخلي والأثاث- كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان.

[mohammad199277@yahoo.com](mailto:mohammad199277@yahoo.com)

### ملخص البحث:

يعتبر التراث الوطني أحد أهم الركائز الأساسية للتنمية السياحية ، كما تعتبر السياحة وسيلة لنشر الثقافات المتبادلة بين الدول ، وتمثل السياحة في المملكة الأردنية الهاشمية أحد أهم الأنشطة التي تعمل على التطور والازدهار ، إذ تحتضن الأردن أحد أهم المواقع الأثرية السياحية كمدينة البتراء الوردية؛ ومنطقة آثار جرش ؛ والمدرج الروماني ؛ آثار أم قيس ؛ قلعة عجلون، قصر عمرة؛ وهذه المناطق تعتبر مقصد للسياح جميعا، وتعتبر المنشآت السياحية أحد مقومات الحضارة وعنصرها حيويا في بناءها والتعبير عنها ، مما يتطلب من المصمم الداخلي ربط البيئة المحيطة بالتصميم الداخلي ليحتفظ بأصالته وهويته التراثية ويكون هدفه خلق رؤية تصميمية لجذب السائح ودفعه للتفاعل مع البيئة المحيطة، وقد ظهرت العديد من المنشآت السياحية في الأردن؛ إلا أنها تفقد الهوية المحلية في التصميم الداخلي والأثاث وعدم ارتباطها بالبيئة المحيطة بها، وأنشأت على طرز معمارية لا تتناسب مع التراث الثقافي والحضاري للأردن، ويهدف البحث الى خلق رؤية تصميمية لتوظيف التراث الأردني في التصميم الداخلي والأثاث للمنشآت السياحية ليحتفظ بأصالته وهويته ، وإيجاد طابع مميز وخاص للتصميم الداخلي نابع من البيئة المحيطة ؛ ويدعم الجوانب الوظيفية والجمالية والثقافية في عملية التصميم، ومن هنا تكمن أهمية البحث في تحليل المفردات التصميمية للتراث الأردني وإعادة إحياء خطوطها التصميمية لتوظيفها في التصميم الداخلي والأثاث ؛ لتنمية الحس الجمالي والذوق العام في المجتمع مما تؤدي لزيادة عناصر الجذب السياحي للمنشآت السياحية. واتجه البحث لدراسة وتحليل المفردات التراثية واختزال خطوط يمكن توظيفها في التصميم الداخلي والأثاث تدعم القيم الجمالية للمكان، وقد توصل البحث لتحقيق رؤية تصميمية لتوظيف التراث الأردني في التصميم الداخلي والأثاث في غرفة الإقامة الفندقية، وقدم الباحث مقترح لتصميم غرفة إقامة فندقية تم توظيف خطوط تصميم مستلهمة من التراث الأردني بأسلوب اختزالي و بسيط ليتناسب مع الحياة المعاصرة وتحقق الجوانب الوظيفية والجمالية في المنشآت السياحية، وبذلك نستخلص رؤية للأسلوب التصميمي للمفردات التراثية في تصميم المنشآت السياحية ذات الهوية التراثية من خلال اتجاهين أساسيين وهما، أولا: دراسة المفردات التراثية وتحليل خطوط تصميمها ، ثانيا: دراسة التصميم الهندسي للفراغ الداخلي والأثاث لتحقيق المعايير الوظيفية والجمالية.

### الكلمات الدالة:

الهوية، التراث الأردني، التصميم الداخلي